

## كشاف القناع عن متن الإقناع

كولي اليتيم لا يبيع من نفسه ( فإن تركه ) أي ترك الحيوان ( ولم ينفق عليه ) حتى تلف ( ضمنه ) لأنه مفطرط ( ويرجع ) الملتقط ( به ) أي بما أنفقه على الحيوان ( ما لم يتعد ) بأن التقطه لا ليعرفه أو بنية تملكه في الحال ونحوه ( وإن نوى الرجوع ) على مالكه إن وجده بما أنفق كالوديعة ( وإلا ) بأن أنفق ولم ينو الرجوع ( فلا ) رجوع له بما أنفق لأنه متبرع ( فإن استوت ) الأمور ( الثلاثة ) في نظر الملتقط ولم يظهر له الأخط منها ( خير بينها ) لجواز كل منها مع عدم ظهور الأخط ( قال الحارثي وأولى الأمور الحفظ مع الإنفاق ثم البيع وحفظ الثمن ثم الأكل وغرم القيمة ) وفي الترغيب لا يبيع بعض الحيوان .

( و ) الضرب ( الثاني ما يخشى فساد ) بتبقيته ( كطيخ و بطيخ وفاكهة وخضروات ونحوها . فيلزمه ) أي الملتقط ( فعل الأخط من أكله وعليه قيمته وبيعه ) ولو ( بلا حكم ) أي إذن ( حاكم وحفظ ثمنه ) لأن في كل منهما حفظا لماليتها على ربه وكالحيوان ( ولو تركه ) أي ترك الملتقط ما يخشى فساد بلا أكل ولا بيع ( حتى تلف .

ضمنه ) لأنه مفطرط ( فإن استويا ) في نظر الملتقط ( خير بينهما ) فأيهما فعل جاز له ( وقيده ) أي ما ذكر من البيع والأكل ( جماعة بعد تعريفه بقدر ما يخاف معه فساد ثم هو بالخيار ) بين أكله وبيعه ( إلا أن يمكن تجفيفه ) أي تجفيف ما يخشى فساد ( كالعنب فيفعل ) الملتقط ( ما يرى الخط فيه لمالكة من الأكل ) بقيمته ( والبيع ) مع حفظ ثمنه ( والتجفيف ) لأنه أمانة بيده وفعل الأخط في الأمانة متين ( وغرامة التجفيف ) إن احتيج إليها ( منه فيبيع ) الملتقط ( بعضه في ذلك ) أي في تجفيفه لأنه من مصلحته فإن أنفق من ماله رجع به في الأصح .

قاله في المبدع وإن تعذر بيعه ولم يمكن تجفيفه تعين أكله .

الضرب ( الثالث سائر الأموال ) أي ما عدا الضربين المذكورين كالأثمان والمتاع ونحوه ( ويلزمه ) أي الملتقط ( حفظ الجميع ) من حيوان وغيره لأنه صار أمانة في يده بالتقاطه ( و يلزمه ) تعريفه على الفور ( لظاهر الأمر لأن مقتضاه الفور ولأن صاحبها يطلبها عقب ضياعها ) حيوانا كان ( الملتقط ) ( أو غيره ) سواء أراد الملتقط تملكه أو حفظه لصاحبه لأنه صلى الله عليه وسلم أمر به زيد بن خالد وأبي بن كعب ولم يفرق .

ولا حفظها لصاحبها إنما يفيد بوصولها إليه .

وطريقه التعريف .

ويكون التعريف ( بالنداء عليه ) أي الملتقط ( بنفسه ) أي الملتقط ( أو بنائيه )  
ويكون النداء ( في مجامع